

دعت "ديكس" لتحسين أوضاع المستشفيات وزيادة العاملين بها لكن بقي الإهتمام بالجوانب البيولوجية رغم الجهود التي قاما بها "بينيل وديكس" وآخرون لجعل المصححات أماكن أكثر إنسانية ومناسبة للعلاج. الأمراض العقلية أصبحت مزدهمة للغاية مع قلة العمال الذين يعملون بها وعدم كفاءتهم. مهدت وأدت أنظمة التصنيف القديمة التي تقوم بتصنيف الإضطرابات العقلية إلى إعادة إحياء المفاهيم البيولوجية في القرن 18 والقرن 19 ، الوراثة وبين المرض العقلي مجال بحثيا خصبا وحاز المزيد من الإهتمام على الرغم من أن نتائج الدراسات الوراثة قد تم استخدامها في تحديد المرض النفسي. النظر السيكولوجية في القرن 19 وأنبثقت من عمل شاركو وبروبر وفرويد، فرويد على مراحل التطور الجنسي، الال شعور، والليات الدفاعية. كما اقترحت النظرية السلوكية أن السلوك يتطور من خلال الشرط الكالسيكي والشرط الجرائي والنمذجة. الخ